

## تفسير البغوي

105 - { وكذلك نصرف الآيات } فصلها ونبينها في كل في كل وجه { وليقولوا } قيل :  
معناه لئلا يقولوا { درست } وقيل : هذه اللام لام العاقبة أي عاقبة أمرهم أن يقولوا :  
درست أي قرأت على غيرك وقيل : قرأت كتب أهل الكتاب كقوله تعالى : { فالتقطه آل فرعون  
ليكون لهم عدوا وحزنا { القصص 8 ) ومعلوم أنهم لم يلتقطوه لذلك ولكن أراد أن عاقبة  
أمرهم أن كان عدوا لهم .  
قال ابن عباس : وليقولوا يعني : أهل مكة حين تقرأ عليهم القرآن درست أي : تعلمت من  
يسار وجبر كانا عبدين من سبي الروم ثم قرأت علينا تزعم أنه من عند الله من قولهم : درست  
الكتاب أدرس درسا ودراسة .  
وقال الفراء : يقولون تعلمت من يهود وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : ( درست ) بالألف ]  
أي : قارأت أهل الكتاب من المدارس بين اثنين تقول : [ قرأت عليهم وقرأوا عليك وقرأ  
ابن عامر و يعقوب : ( درست ) بفتح السين وسكون التاء أي : هذه الأخبار التي تلوها  
علينا قديمة قد درست وانمحت من قولهم : درست الأثر يدرس دروسا { ولنبينه لقوم يعلمون }  
قال ابن عباس : يريد أولياءه الذين هداهم إلى سبيل الرشاد وقيل : يعني أن تصريف الآيات  
ليشقى به قوم ويسعد به آخرون فمن قال درست فهو شقي ومن تبين له الحق فهو سعيد